

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الخميس

4 رمضان 1440 - 9 مايو 2019





## الفهرس

| الموضوع                          | رقم الصفحة |
|----------------------------------|------------|
| الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان    | 2          |
| أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية | 4          |



## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## متنزه الخرار وتأهيله سياحياً وإصلاحياً

المصدر: جريدة البلاد الخميس 4 رمضان 1440 هـ - 9 مايو 2019م

<https://albiladdaily.com>

يقع وادي الخرار السياحي في منحدرات جبال الهدا والكر فيما يلي وادي نعمان جنوباً بالنسبة للنازل من الطائف وعلى يمين الطالع من مكة المكرمة عبر وادي نعمان جنوب شرق.

ويشتهر هذا الوادي العريق (تاريخياً) بالمناظر الجميلة، وانحدار المياه على شكل شلالات من أعالي القمم والشعاب، فترتوي أرضه وتخضر أشجاره، وتكثر بحيراته التي تمتلئ بالمياه الصالحة للسقيا والاستصلاح الزراعي. وقد تعود أهالي الطائف بالاستجمام والسياحة فيه منذ القدم، وخاصة في فصل الشتاء، لقربه من جهة وتوفر أماكن الطبيعة السياحية فيه [خضرة وأرضاً ومياه] من جهة أخرى.. وهو من المنتجعات السياحية التي يرتادها أهالي مكة المكرمة أيضاً منذ القدم لقربه منهم وارتباطه بمنطقة مكة المكرمة.

وقد قرأت أخيراً تقريراً استطلاعياً مع عدد من زوار هذا الوادي نشر في إحدى الصحف المحلية، تضمن وجهات نظرهم حول هذا الوادي والعناية به (تقديماً وسياحياً) أوجزوها في مجموعة من المطالب الإصلاحية هي:

((إنشاء جسر لحماية الأرواح والممتلكات..

إنارة الطريق المؤدي لمواقع الشلالات.

سفلتة الطرق منه وإليه.

تحويل المتنزه مقصداً للزوار والمعتبرين.

الاستفادة من المكونات الطبيعية للموقع.

إنشاء جسر عند الكيلو (23) لتسهيل حركة المرور. ))

وقد ختم الاستطلاع مدير فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمكة المكرمة الأستاذ/ سليمان الزايد، بإيضاح وجيز حول الوادي المذكور وما يجب أن يتخذ بشأنه (تأهيلاً وسياحة) قائلاً (إن فريقاً من الجمعية زار المتنزه المذكور بعد هطول الأمطار الأخيرة التي شهدتها منطقة مكة المكرمة ووجد أعداداً كبيرة من المتنزهين.. مع غياب كامل للخدمات البلدية والصحية والسياحية وخدمت الطرق وقدم الفريق تقريراً تضمن العديد من الملاحظات للعناية بهذا الوادي الجميل وشموله بالإصلاحات التي تجعل منه منتجعاً سياحياً يفد إليه كل سائح ومصطاف وزائر.

خاتمة: لا يخفى على الجميع أن مكة المكرمة – حرسها الله – خالية من الحدائق والمنتجعات السياحية والموجود منها لا يذكر ولا تنطبق عليه مقومات السياحة ومعظم الأهالي يتخذون من أفنية بعض المساجد والجزر والأرصعة أماكن للتنزه؛ لذا فهي بحاجة ماسة إلى إيجاد الحدائق والمنتجعات الشاملة لجميع أحيائها وضواحيها لتكون متنفساً لسكانها ومن يفد إليها ولو أدى ذلك إلى نزع بعض الملكيات وتحويلها إلى حدائق عامة تضيف على الأحياء وسكانها أجواء جاذبة (سياحة وتنزهاً).

إن ضاحية الخرار هي من الأماكن الهامة عبر التاريخ والعناية بها لتكون منطقة سياحية لأهالي مكة المكرمة والطائف ومن يأتي إليهما ضرورة تملئها الحاجة والحياة المعاصرة والدولة – أيدها الله – لم تقصر في تحقيق ما فيه نفع المواطنين وإدخال السرور عليهم حاضراً ومستقبلاً، والإكثار من الحدائق في المدن والقرى ظاهرة بيئية وصحية مطلوبة كما هو المشاهد في العديد من دول العالم.

فهل نطمح من جهات الاختصاص، دراسة وضع هذا الوادي وشموله بما يحتاج إليه من مطالب واحتياجات تؤهله لأن يكون مقصداً سياحياً ومنتجعاً برياً لأهالي مكة المكرمة والطائف ومن يفد إليهما من الزوار والسياح ذلك ما نرجوه ونأمله

وبالله التوفيق،،

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## إيداع بليونني ريال معاشات ضمانية وبدل غلاء معيشة للمستفيدين من "الضمان"

المصدر: جريدة الحياة الخميس 4 رمضان 1440 هـ - 9 مايو 2019م  
<http://www.alhayat.com/article/4629523>

الرياض - "الحياة" | منذ 10 ساعات في 8 مايو 2019 - آخر تحديث في 8 مايو 2019 / 17:03  
أودعت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، مبالغ معاشات الضمان الاجتماعي والبرامج المساندة لشهر رمضان المبارك في حسابات المستفيدين والمستفيدات، التي تشمل المعاشات الضمانية والمساعدات النقدية لأجل الغداء وتسديد جزء من فواتير الكهرباء، وتشمل كذلك بدل غلاء المعيشة المقر بموجب الأمر الملكي الكريم القاضي باستمرار صرف بدل غلاء معيشة للمعاش الشهرية لمستفيدي الضمان الاجتماعي الذين لا يصرف لهم بدل غلاء المعيشة مع المعاشات التقاعدية. وأوضح وكيل الوزارة للضمان الاجتماعي إبراهيم المبارك، أن إجمالي المبالغ المصروفة بلغت 2.028.604.351 ريالاً، تشمل المعاشات الضمانية للمستفيدين التي بلغت 1.395.056.402 ريال، فيما بلغت المساعدات النقدية لأجل الغداء 192.221.988 ريالاً، بينما تم صرف 101.867.461 ريالاً لسداد جزء من فواتير الكهرباء، إضافة إلى 339.468.500 ريال بدل غلاء معيشة، وتم إيداع تلك المبالغ في حسابات المستفيدين البنكية بشكل مباشر، بهدف تحسين الظروف المعيشية لهم ولأسرهم الضمانية.

## وزير العدل يوجه بتوسيع التحول الرقمي في قضاء التنفيذ ليشمل "مقدمي الخدمة"

المصدر: جريدة الحياة الخميس 4 رمضان 1440 هـ - 9 مايو 2019م  
<http://www.alhayat.com/article/4629487>

الرياض - "الحياة" | منذ 15 ساعة في 8 مايو 2019 - آخر تحديث في 8 مايو 2019 / 15:40  
وجه وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء الدكتور وليد الصمعي، دوائر التنفيذ في المملكة بالتوسع في خدماتها الرقمية، بما يشمل "مقدمي خدمات التنفيذ" الذين أتاح النظام الجديد إمكانية إحالة الطلبات التي يراد منهم تنفيذها إلكترونياً، وليس يدوياً وفق المعمول به في السابق.  
وجه الوزير في تعميم حديث إلى محاكم المملكة، باعتماد تعيين مقدمي خدمات التنفيذ من المدرجين في قائمة الإحالة الإلكترونية بنظام التنفيذ، باستحداث أيقونة في النظام الإلكتروني للتنفيذ لهذا الغرض.  
وتنص المادة 14 من لائحة مقدمي خدمات التنفيذ، على "تعيين الدائرة مقدم الخدمة من المدرجين في قائمة الإحالة، وفي حال اتفاق أطراف التنفيذ على اختيار مقدم خدمة من المرخص لهم، أو من غيرهم؛ فتجيز الدائرة تعيينه على أن يلتزم العمل وفق أحكام اللائحة".  
وشملت اللائحة مقدمي خدمات التنفيذ، وهم مبلغ الأوراق القضائي وهو المرخص له بإبلاغ الإعلانات والمواعيد والأوامر والمستندات القضائية التي يتطلبها التنفيذ، ووكيل البيع القضائي وهو المرخص له ببيع الأصول الثابتة

والمنقولة، والحارس القضائي وهو المرخص له بإدارة المال وحفظه، والخازن القضائي وهو المرخص له بحفظ المال، والشركات المتخصصة التي تتولى الإشراف على عملية تسليم المؤجر والأصول المنقولة، إضافة إلى مقدمي خدمات التنفيذ الأخرى، التي تصدر موافقة مجلس الوزراء على إسنادها إلى القطاع الخاص. واشترطت اللائحة على طالب ترخيص "مقدمي خدمات التنفيذ" أن يكون سعودي الجنسية وأن يكون له سجل تجاري في النشاط المراد تقديم الخدمة فيه، وأن يخلو سجله الائتماني من أي معلومات سلبية مؤثرة وألا يكون محكوماً بإعساره أو إشهار إفلاسه.

وشددت اللائحة على حسن سيرة المرخص له وعدم إدانته بما يخل بالشرف والأمانة أو الحكم عليه بحد شرعي. ويشهد قطاع التنفيذ تطوراً واضحاً، سواء بالإجراءات وتبسيطها واختصارها أو إصدار الأنظمة والقرارات واللوائح وتطويرها، أو بالاستثمار في رأس المال البشري، أو بتفعيل التقنية وتوظيفها واستثمارها في مرفق القضاء، توفيراً للجهود، وتسهيلاً على المتقاضين، وسرعة للفصل في المنازعات والدعاوى، وإعادة الحقوق إلى أهلها.



## جواز ساري المفعول وملاءة مادية وتقرير صحي وسجل جنائي.. أبرز الشروط

### «الرياض» تنفرد بأبرز تفاصيل نظام الإقامة المميزة

المصدر: جريدة الرياض الخميس 4 رمضان 1440 هـ - 9 مايو 2019م

<http://www.alriyadh.com/1754556>

وافق مجلس الشورى اليوم على مشروع نظام الإقامة المميزة، والذي يهدف إلى منح المقيم مزايا منها الإقامة مع أسرته واستصدار زيارة للأقارب واستقدام العمالة وامتلاك العقار وامتلاك وسائل النقل وغير ذلك، ويسعى النظام إلى استقطاب الميسورين وأصحاب رؤوس الأموال ليعاملوا معاملة خاصة، وتضمن النظام دفع رسوم خاصة تحدد اللائحة التنفيذية وإنشاء مركز يسمى مركز الإقامة المميزة وتكون الإقامة المميزة على نوعين غير محددة المدة ولسنة واحدة قابلة للتجديد وفق شروط من أبرزها وجود جواز ساري المفعول مع وجود الملاءة المادية مع تقرير صحي وسجل جنائي. من ناحية أخرى أقر المجلس تعديل المادتين السابعة عشرة والحادية والعشرين من نظام مكافحة الرشوة، كما وافق على تعديل عدد من مواد نظام تطبيق كود البناء السعودي.



## «النيابة»: 10 ملايين غرامة عقوبة الاتجار بالبشر في رمضان

المصدر: جريدة المدينة الخميس 4 رمضان 1440 هـ - 9 مايو 2019م  
<https://www.al-madina.com/article/630013>

حسن الناشري - جدة

حذرت النيابة العامة من استغلال شهر رمضان في الاتجار بالبشر، بما في ذلك إكراهه أو تهديده أو الاحتفال عليه أو خداعه أو خطفه، أو استغلال الوظيفة أو النفوذ وإساءة استعمال السلطة، فيما جددت التأكيد على أن العقوبات الخاصة بجرائم الاتجار بالأشخاص، تصل إلى السجن مدة 15 عاماً، أو غرامة مالية مليون ريال للأشخاص الطبيعيين، و10 ملايين ريال للأشخاص الاعتباريين، مشيرة إلى أنه يجوز للنظام جمع عقوبتي السجن والغرامة معاً. الجدير بالذكر أن المادة الرابعة من نظام مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، تنص على «تشدد العقوبات المنصوص عليها في نظام مكافحة الاتجار بالأشخاص إذا ارتكبت الجريمة ضد طفل أو أحد من ذوي الاحتياجات الخاصة.» يُشار إلى أن المملكة أصدرت في عام 1430 هـ نظاماً خاصاً بمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، والذي يحتوي على 17 مادة، حددت الأشكال الجرمية، وما يترتب عليها من عقوبات.

وقالت النيابة عبر موقعها الرسمي: «أخي المواطن أخي المقيم رمضان شهر الغفران والعشق من النيران يغدو في رحابه بعض ضعفاء النفس نشطاً بانتهاز نفحات الخير والعطاء باستغلال آخرين في التسول مما تنتهض معه المساءلة الجزائية في ظل نظام مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص ويعد ذلك من الجرائم الكبيرة الموجبة للتوقيف.»

**طرق الاتجار بالبشر:**

- الإكراه أو التهديد أو الاحتفال.
- الخداع أو الخطف.
- استغلال الوظيفة أو النفوذ وإساءة استعمال السلطة.
- العقوبات الخاصة بجرائم الاتجار بالأشخاص:
- 15 • عاماً سجن.
- مليون ريال غرامة مالية للأشخاص الطبيعيين.
- 10 • ملايين ريال للأشخاص الاعتباريين.
- يجوز للنظام جمع عقوبتي السجن والغرامة معاً.



## المدنية: 3 أيام إجازة للمولود.. والاستثنائية بدون حد أدنى

المصدر: جريدة المدينة الخميس 4 رمضان 1440 هـ - 9 مايو 2019م  
<https://www.al-madina.com/article/630005>

المدنية - جدة

A A

أكدت وزارة الخدمة المدنية حق الأب الموظف في الحصول على إجازة 3 أيام خلال أسبوع من تاريخ ولادة مولود له وفقاً للمادة 153 من اللائحة التنفيذية للموارد البشرية والتي يبدأ العمل بها في رمضان الجاري. وأشارت في المقابل إلى

عدم أحقية الموظف في إجازة في حال وفاة والد زوجته، مشيرة إلى جواز تعويض من يكلف بالعمل خلال العطل بأجازة بدلا من مكافأة العمل الإضافي وفق ضوابط منها ان يتم ابلاغه بذلك. وأشارت إلى عدم وجود حد أدنى للإجازة الاستثنائية بدون راتب، والتي تمنح للموظف من جهة عمله من سنة إلى 5 سنوات، كما تمنح للموظفة التي ترافق زوجها أو ولي أمرها الذي يعمل أو يدرس بالخارج بحد أقصى 10 سنوات منفصلة أو متصلة طوال الحياة الوظيفية. وتستهدف اللوحة الجديدة الارتقاء بالأداء الحكومي لأكثر من 1.4 مليون موظف، وربط الترقية بالأداء الوظيفي بالدرجة الأولى.

الخدمة المدنية وتطوير الأداء

1.4 مليون موظف في القطاع الحكومي

سنة إلى 5 سنوات الإجازة الاستثنائية بدون راتب

الزوجة يحق لها 10 سنوات إجازة بدون راتب

3 أيام إجازة لقدم مولود للموظف



## أرملتان تعانيان الفقر والمرض وتحلمان بترميم المنزل

### اكتفتا بفراش الصبر ووسادة الرضا بالمقسوم

المصدر: جريدة المدينة الخميس 4 رمضان 1440 هـ - 9 مايو 2019م

<https://www.al-madina.com/article/629996>

سالم السناني - ينبع

على فراش من صبر ووسادة من الرضا بالمقسوم تنام هذه العائلة التي فقدت العائل والسند، وتخبطت بها سفينة الحياة، دون أن تتوقف على شاطئ آمن. زوجتان كبيرتا العمر تخطتا السبعين. رفعتا للحياة غصون السلام والوداعة علها تبتسم، ولكنها كشرت لهما عن الأنياب ودعتهما لرحلة هي الأصعب بكل المقاييس.

في إحدى هجر الشبحة - ينبع مسرح المعاناة الطويل التي بدأت فصولها بعد أن توفي الزوج؛ إذ تكالب على الزوجتين الفقر والمرض فلم تستطعا الخلاص من أسرهما معاً.

المدينة عابنت المنزل «المتهاك» والذي وقفت جدرانها - غصباً - وتشقق سقفه بشكل يسمح للمطر والغبار بتجاوزه، كما التقطت للأثاث الفقير صوراً متباينة.. فرش قديمة ووسادات بالية وأرضية متسخة وأدوات طعام لا تليق بحياة الأدمي. ومع المشاهد التي عاينها في البيت الفقير تمثلت المعاناة الأخرى في طريقة الوصول لهذا البيت. فالطريق ترابي ووعر ويبعد عن الأسفلت 7 كيلومترات؛ الأمر الذي جعل الزوجتين تكتفیان بالطب العشوائي «المنزلي»، الذي لا يجلب عافية ولا يحول بين هذه الأجساد «المتعبة» والصرخات المتكررة.

أمني الزوجتين لا تخرج عن «ترميم المنزل» فهما لا تمدان اليد لعطايا المال، بل تكتفیان بمنزل آمن وهادئ تعيشان تحت سقفه حتى انقضاء الحياة. مطلب بسيط لامرأتين اكتفتا - كما ذكرت سلفاً - ببساط الصبر ووسادة السلام. رفضتا أن تمنحا الحلم مساحة كي ينمو ويكبر، بل أوقفته عند ترميم منزل قديم فمن يضمن للمرأتين الحياة تحت سقف آمن؟ إننا ننتظر.



## **"عطاؤكم يقلل من عطائهم".. حملة توعوية للحد من ظاهرة**

### **تسول عمال النظافة بمكة**

### **أطلقتها أمانة العاصمة المقدسة.. وبدأتها بـ"تويتر" قبل نشرها**

### **بالميادين والشوارع**

المصدر: جريدة سبق الخميس 4 رمضان 1440 هـ - 9 مايو 2019م

<https://sabbq.org/fw9qZL>

#### **عبدالرزاق البجالي - مكة المكرمة**

بدأت أمانة العاصمة المقدسة في إطلاق حملة توعوية تحت عنوان: "عطاؤكم يقلل من عطائهم" تستهدف شرائح المجتمع في مكة المكرمة، بهدف التقليل والحد من ظاهرة تسول عمال النظافة، التي تنامت في الفترة الأخيرة بإشارات المرور وأماكن تجمع العائلات.

وفي التفاصيل، علمت "سبق" أن الحملة التي أطلقتها أمانة العاصمة المقدسة تركز في بداية انطلاقها على المنطقة المركزية المحيطة بالحرم المكي الشريف، والإشارات المرورية، ومن المقرر وضع لوحات توعوية لجميع المواطنين والمقيمين للحد من ظاهرة تسول عمال النظافة؛ الذين تجدهم يتنافسون على تنظيف الشوارع القريبة من الإشارات المرورية والتجمعات التجارية وصرافات البنوك بهدف استعطاف الناس لمنحهم المال، في ظل أن الأمانة والبلديات تصرف لهم رواتب شهرية تكفيهم عن الحاجة وسؤال الناس.

أشاد مواطنون بما طرحته الأمانة أخيراً من حملة تعد توعوية في المقام الأول؛ للحد من ظاهرة تسول عمال النظافة، مطالبين في الوقت نفسه بضرورة معالجة الأسباب والحد منها بعد أن أصبحت ظاهرة تؤرق الكثير من الشوارع الرئيسية بمكة المكرمة.

وبدأت الأمانة في نشر الحملة تحت عنوان "عطاؤكم يقلل من عطائهم" عبر حسابها الرسمي على "تويتر" قبل أن تبدأ بشكل فعلي في الميادين والشوارع الرئيسية في غضون الأيام القليلة المقبلة.



## جمعية الأطفال المعوقين تطلق أكبر حملة تبرعات لخدمة 4 آلاف

طفل تحت شعار "1=11"

في جميع أنحاء السعودية.. لمحاولة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع بشكل طبيعي

المصدر: جريدة سبق الخميس 4 رمضان 1440 هـ - 9 مايو 2019م

<https://sabq.org/KFzrt6>

أطلقت جمعية الأطفال المعوقين أكبر حملة تسويقية لجمع التبرعات خلال شهر رمضان الكريم تحت شعار "1=11"، ويتم توجيه التبرعات لخدمة ورعاية أكثر من 4 آلاف طفل من ذوي الإعاقة في جميع أنحاء السعودية، وتُقدّم لهم الرعاية الطبية عبر أحد عشر فرعاً لها، بجانب الخدمات التعليمية والاجتماعية، ومحاولة دمجهم في المجتمع بشكل طبيعي. وتستمد الحملة شعارها من قيام فروع الجمعية بأداء رسالة واحدة لاستيعاب جميع الأطفال المتطلعين والمحتاجين إلى خدماتها وبرامجها، والعمل على قضية الإعاقة بإطار وقائي مبادري، وليس علاجياً أو تأهلياً فقط. وتهدف الجمعية إلى تأهيل الأطفال المعوقين لتجاوز سلبيات الإعاقة، ومساعدة المجتمع في التصدي لأسبابها، والتعامل الإيجابي معها، وتحجيم أثارها على الفرد والمجتمع. كما تقدم الجمعية برامج متنوعة لرعاية الأطفال ذوي الإعاقة من سن الميلاد حتى سن 12 عاماً. يُذكر أن جمعية الأطفال المعوقين هي مؤسسة رائدة في العمل الخيري، تأسست عام 1402 هـ، ويرأس مجلس إدارتها الأمير سلطان بن سلمان، ولها 11 فرعاً في مختلف مناطق السعودية، وبانت واحدة من كبرى المؤسسات المتخصصة في رعاية الأطفال المعوقين في العالم العربي.



## الإسكان.. رسالة من متقاعد!!..

المصدر: جريدة المدينة الخميس 4 رمضان 1440 هـ - 9 مايو 2019م

<https://www.al-madina.com/article/629936>

### إبراهيم علي نسيب

وردتني رسالة من القارئ الأستاذ بكر حبادي وهو وجه إعلامي معروف ورجل خدم وطنه بإخلاص وتجاوزت خدمته الـ «41» عاماً قضى منها «22» عاماً في الفريق الإعلامي المرافق للملك فهد والملك عبدالله -يرحمهما الله- يقول فيها «وردني اتصال وأنا في أمريكا بخصوص صدور الموافقة على قرضي في صندوق التنمية رقم 58863 لعام 1426 هـ فكانت فرحتي (لا) توصف لأعود (حمامة) وتموت فرحتي على لسان موظف صندوق التنمية والذي قال لي وبكل بساطة

انتهى موضوع القرض يا سيدي ومن ثم حولني للبنك الذي أتعامل معه وهناك كان الوجد القاتل والرد الصادم (تأخذ) قرض عادي بفوائد ويقسط شهري (12000 ريال شهرياً، كدت لا) أصدق لأعود لبنك التنمية وفي يدي جريدة وقرار يفيد بعدم شمول هذا القرار (قدامي) طالبي القرض العقاري!! لكن الموظف قال إن مهمته فقط هو تحويل طالبي القرض للبنوك المحلية وهو فعل أحزنني بجد حتى أنني كدت أصاب بجلطة والحمد لله الذي نجاني منها» انتهت رسالة زميلنا الأستاذ بكر حبادي..

مشكلة أخونا وزميلنا بكر حبادي هي مشكلة تتكرر ومعاناة الناس مع وزارة الإسكان هي قصص وحكايات بجد غريبة عجيبه فلا هي تركت الناس يأخذون قروضهم و(لا) هي أنجزت لهم على أرض الواقع شيئاً يغنيهم ويعينهم على الحياة (لا) والمصيبة الكبرى هي أنها ألغت القروض وطاردت المقترضين وجمعت النقود وحولت المواطنين للبنوك وظلت هكذا تدور وتدور في مكانها والمنجزات (لا) شيء سوى صور وأفلام كلها تبدأ بكلام وتنتهي بقروض بنكية وفوائد ضخمة ولا حول ولا قوة إلا بالله..

(خاتمة الهمزة)... مؤلم جداً أن تنتهي سنين التعب لمواطن بعد تقاعده إلى لا شيء، والسؤال هو مني لمعاشات التقاعد ووزارة الإسكان.. أين أنتم عن الإنسان؟!.. وهي خاتمتي ودمتم .



## العدل وخبرها الاجتماعي مودة

المصدر: جريدة الوطن الخميس 4 رمضان 1440 هـ - 9 مايو 2019 م \*

<https://www.alwatan.com.sa/article/1008887>

### موضي الزهراني

منذ تأسيس جمعية مودة الخيرية للحد من الطلاق وآثاره في منطقة الرياض عام 1430، وهي ترتقي دوماً بإنجازاتها الاجتماعية والقانونية، لتحقيق رؤيتها «أسرة مترابطة ومجتمع آمن مستقر»، ورسالتها «المشاركة القيادية الفاعلة بحلول مبتكرة ومستدامة للحد من الطلاق وآثاره».

فكانت أهدافها الإستراتيجية -خلال السنوات العشر الماضية- كفيلة بتحقيق إنجازات لا يمكن إغفالها، للحفاظ على العلاقات والحقوق الأسرية، وكيفية الحد من الطلاق ومعالجة آثاره!

فالإنجازات التي توالى من جمعية مودة، والتي أبرزها: افتتاح أول مكتب نسائي للمساندة الحقوقية بالرياض عام 2014 على مستوى المملكة في محاكم الأحوال الشخصية، لتقديم الاستشارات القانونية المجانية، ومساعدة النساء على تعبئة صحيفة الدعوى بصورة سليمة في المنشآت العدلية، وكذلك إسهام الجمعية في برنامج عون لتحسين الظروف المعيشية والسكنية للمستفيدات وأسرهن، وسد احتياج 80% من المتقدمات لطلب الخدمة.

ومن الخدمات الإنسانية المهمة التي قدمتها الجمعية أيضاً للأسر -خلال وبعد الطلاق- «بيت مودة للزيارة الأسرية»، فهي خدمة تعالج آثار صدمة الطلاق على نفسيات الأطفال، تحت مظلة اجتماعية متفهمة، وخبيرة في هذا المجال بعيداً عن الضغوط التي كان يواجهها أطفال المطلقين في مراكز الشرط، أو مكاتب تنفيذ الأحكام في بعض المحاكم. لذلك، تم تدشينه عام 2018 بحضور نائب وزير العدل، وأصبحت الجمعية لريادتها في هذه الخدمة مسؤولة عن مشروع «شمل»، لتوفير مراكز لتنفيذ الزيارة والحضانة والرؤية، التي أمل خيراً في تعميمها على مستوى المناطق رحمة بالأطفال!

ولمواجهة الطلاق وآثاره على المرأة والأطفال، قدمت الجمعية برامج توعوية قانونية ونفسية مثل «صندوق مشورة كأول صندوق للمعونة القضائية»، وتوقيع عدد من الاتفاقيات والشراكات في مجال التدريب والتوظيف والتسكين «فهذا أهم احتياج للمطلقة، بيئة آمنة ومستقرة واستقلالية مادية تبعدها عن الذل والهوان».

وأختم بذلك الإنجاز الحديث للجمعية، بعدما وقّعت معها وزارة العدل باعتبارها «خبيرا مؤسسيا في القضايا الأسرية لدى المحاكم المختصة»، وذلك لتعزيز التعاون والعمل المشترك بينهما في مجال المساندة الحقوقية النسائية، وتقديم العون الحقوقي المجاني، وتقديم الاستشارات الأسرية والاجتماعية والنفسية، إلى جانب تنفيذ عدد من البرامج التأهيلية لمنسوبي وزارة العدل في مسائل الأحوال الشخصية، وبما يخدم القضايا الأسرية!

هذه الإنجازات العظيمة للجمعية، هناك كثير ممن يتمنى انتشارها على مستوى المناطق، خاصة برامج الجمعية التوعوية لحديثي الزواج، وذلك للحدّ من الطلاق والتي من ثمارها جلا شك ولله الحمد- تراجع نسبة الطلاق عن الأشهر الماضية، كما أشار إليه تقرير وزارة العدل منذ بداية 1440.

فالشراكات والاتفاقيات والبرامج الفاعلة ستحقق نتائج لها أثرها الإيجابي على الأسرة والمجتمع بأكمله، ومن أهم النتائج التي حققتها الجمعية «مجتمع واع بأسباب تماسك الأسرة ونواقضها، وكيفية الحد من الطلاق ومعالجة آثاره السلبية.»

فهنيئاً للجمعية ومنسوباتها بهذه الإنجازات الرائعة، وعلى رأسهن الأميرة سارة بنت مساعد بن عبدالعزيز، رئيس مجلس الإدارة.



## كاريكاتير



الرياض  
www.alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض  
الخميس 4 رمضان 1440 هـ - 9  
مايو 2019م

<http://www.alriyadh.com/1754709>



المدينة  
www.al-madina.com

المصدر: جريدة المدينة الخميس  
4 رمضان 1440 هـ - 9 مايو  
2019م

<https://www.al-madina.com/article/629933>  
3